



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا / الماجستير

المحاضرة

الوسائل اللا اختبارية (الملاحظة والتشخيص)

محاضرة مقدمة من طالبات المرحلة التحضيرية / ماجستير

وسن حسين سلمان

ورود شافي

من ضمن متطلبات مادة الاختبارات والقياس

اشراف أ.م.د. نور حاتم رضا

1445 هـ

2023 م

الوسائل اللاختبارية :

توجد الكثير من الأهداف التعليمية التي تهكي بدورها أنواعا من التحصيل مثل أداء الطالب في مناقشة أو استعمال الأدوات والأجهزة في الأنشطة الرياضية والفنية والتي في بعض الأحيان لا يمكن تقويمها عن طريق الاختبارات الاعتيادية مما يتطلب استخدام أساليب أخرى تتناسب مع طبيعة الهدف المراد قياسه ومن هذه الأساليب موازين التقدير الملاحظة المقابلة البطاقة المدرسية والاستفتاءات والعلاقات الاجتماعية ان هذه الأساليب تنطوي على مآخذ كثيرة فهي غير فعالة لأنها تعتمد على الاحكام الذاتية بحيث لا يمكن لا اعتماد على نتائجها إضافة الى عدم إمكانية تقديرها بالدرجات ويتطلب أنجازها وقتا كبيرا من القائم عليها

أنواع الوسائل اللا اختبارية 1:

1)الملاحظة :

تعد الملاحظة القاعدة الأساسية لدراسة السلوك سواء كان مباشرا مثل قياس النمو الحركي للطفل او غير مباشر كالاستجابات الدالة على القلق مثل زيادة التعرق او الحركات اللاإرادية ، فالملاحظة هنا تكون خير وسيلة لمثل هذه المواقف التي يصعب فيها استخدام الاختبارات الاعتيادية وتصبح الوسيلة الوحيدة في جمع المعلومات من الأشخاص المضطرين او الغير عاديين وكذلك الأطفال والاميين فقد يلاحظ المدرس سلوك طلبته وهم يدخلون الى قاعة الدرس او وهم يلعبون وقت الراحة او وهم يؤدون الامتحان ، فالملاحظة في مثل هذه الحالات تعد كأداة فعالة تزودنا بسجل دقيق ومفصل وبكل موضوعية لجميع الجوانب والسلوك الذي تخضعه الملاحظة وهنا في هذه الحالة تقوم الملاحظة مقام الاختبارات فالهدف منها قياس عينة من سلوك الفرد من اجل تقييمه

وتعني المشاهدة والملاحظة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة ، وتسجيل الملاحظات أو لا بأول , كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات .

ان الهدف من دراسة تحليل الملاحظة هو تشخيصي واقع ما واجراء التقويم على ضوء التحليل والتشخيص ويعتمد تصميم دراسات الملاحظة على القائم بالملاحظة كأساس لجمع المعلومات ، فالملاحظة أداة لجمع المعلومات تتغلب على الصعوبات بأدوات المسح وتوفر قدرا كافيا من المعلومات الكمية عن الظاهرة وتعتمد على الملاحظين او الأدوات التكنولوجية الحديثة كالسجلات والكاميرات لتسجيل السلوك موضع الاهتمام

أنواع الملاحظة 2:

(1) د.محمد مطر عراق : اساسيات القياس ، ط1 (مطبعة شركة المارد العالمية ، النجف الاشرف) 2021
(2) د.لقاء النداوي و د.حسين علي العبودي : الرؤية البصرية والنشاط الرياضي ، (دار الكتب العلمية)

1-الملاحظة المباشرة :

هي ان يكون الملاحظين اما الشخص وجها لوجه في المواقف ذاتها ليتم ملاحظة السمة المراد تحصيلها عنه

2-الملاحظة الغير مباشرة :

وهي التي تحدث دون اتصال مباشر ودون ان يدرك الشخص كونه موضع تلك الملاحظة ليبيدي العديد من السلوكيات التي تبين السمة التي يراد ملاحظتها

3-الملاحظة المنظمة الداخلية :

تعد الملاحظة المنظمة الداخلية من الأساليب التي تم ممارستها من قبل كل شخص منا فإننا نلاحظ اشكالنا ومظهرنا قبل الذهاب الى العمل او الى حفلة مثلا بمعنى ان هذا النوع من الملاحظة يكون في الشخص نفسه لنفسه (التأمل الباطني) وهي ذاتية وليست موضوعية وهي لا تتبع مع الأطفال الصغار الذين لا يستطيعون القيام بها

4-الملاحظة المنظمة الخارجية :

يكون أساس هذا النوع من الملاحظة المشاهدة الموضوعية والتسجيل إزاء كل شخص مظاهر وسلوكيات معينة دون التحكم في الظروف والعوامل التي تؤثر في هذا السلوك

5-الملاحظة العرضية :

غالبا ما نلاحظ العديد من سلوكيات الأشخاص من حولنا عن تصرفاتهم التي لم نعتاد عليها يوميا مما يعطينا الانطباع العفوي او الغير مقصود ومن سماتها السطحية او الغير دقيقة فهي ليست ذات قيمة علمية

6- الملاحظة الدورية :

يتم هذا النوع من الملاحظة في فترات زمنية محددة وتسجل حسب تسلسلها الزمني كل صباح او كل أسبوع او كل شهر وهكذا

7-الملاحظة المقيدة :

تكون هذه الملاحظة مفيدة في مجال او موقف معين ومقيدة ببنود او فقرات معينة مثل ملاحظة الأطفال في مواقف اللعب او الإحباط او اثناء التفاعل الاجتماعي مع الكبار وغيرها من المواقف العديدة

والملاحظة كوسيلة موضوعية لجمع البيانات تتم بصورتين :

أولا: عن طريق الملاحظة الشخصية او الالية

والطريقة الشخصية تعني قيام الباحث بجمع الحقائق بنفسه كأن يحصي عدد اللاعبين المشاركين في الدوري العام لكرة القدم او يقوم بجرد مخزن التجهيزات الرياضية او مراقبة المترددين على الأندية الرياضية المشاركين في أنشطتها الرياضية المختلفة

اما الطريقة الالية في الملاحظة فهي تسجل الحقائق عن تصرفات الفرد تحت ظروف معينة باستخدام أجهزة معينة كآلات تصوير المثبتة في الملاعب الرياضية اذ تصور حركات وسلوكيات اللاعبين والجمهور والمدربين مع تأشير وإبراز سلوكياتهم بغية التحليل والتوجيه

ثانيا : الملاحظة تحت الظروف الطبيعية :

اذ يحاول الباحث عدم اشعار الافراد المفحوصين بعملية جمع البيانات حتى لا يتصنعوا او يغيروا من سلوكياتهم وقد تتم الملاحظة تحت ظروف طبيعية كأن يشارك الباحث نفسه باللعب مع الفريق الذي يرغب في ملاحظة سلوكه او يقوم بإجراء تدريبات لهم

مزايا وعيوب الملاحظة :

من مزايا الملاحظة هي كونها طريقة مناسبة للحصول على المعلومات تلك التي لا يمكن الحصول عليها بطرائق أخرى كما انها من الأدوات التي تتيح التعرف على السلوك في مواقف معينة

اما بالنسبة لعيوب الملاحظة والتي تستوجب من العاملين فيها توخي الحذر لأنها تعتمد الى افشال النتائج المتوقعة منها بحيث ان الشخص او المجموعة يبدوون عدم رغبتهم لان يكونوا لان يكونوا في موضع الملاحظة فان المراهقين مثلا او المشهورين او بعض الاسر يرفضونها مما يحجبون ملاحظة السلوك حولهم كما ان الانحياز اللاشعوري الذي يعمره قسما من الأشخاص اثناء عملية الملاحظة من خلال رجوعهم الى الإطار المرجعي او الى خبراتهم الشخصية يعوق ظهور الظاهرة السلوكية التي وضعت من اجلها الملاحظة

مزايا الملاحظة 1:

1. توجيه التدريب: تساعد الملاحظة المدربين على تقييم أداء الرياضيين وتوجيههم نحو تحسين أدائهم من خلال تحليل الأخطاء وتطوير استراتيجيات تدريب فعالة.
2. تقييم القدرات: تساعد في تقييم القدرات الفعلية للرياضيين وتحديد نقاط القوة والضعف لتوجيه التدريب بشكل أفضل.
3. تحسين الأداء: تساهم في تحسين الأداء عن طريق توفير ملاحظات فورية ومباشرة وتصحيح الأخطاء في الوقت الحقيقي.
4. تقييم الاستراتيجيات: تمكن من تقييم فعالية استراتيجيات الألعاب والتكتيكات المستخدمة في المنافسات.

(¹) حيدر عبد الرضا الخفاجي : الدليل التطبيقي في كتابة البحوث النفسية والتربوية , ط1 , بابل , الكلمة الطبية , 2014 , ص177 .

5. رصد التطور: تساعد في رصد تقدم الرياضيين على مر الزمن وقياس تأثير التدريب والبرامج اللياقية.
6. اتخاذ القرارات: تساعد الملاحظة في اتخاذ قرارات مهمة مثل تكريم الرياضيين أو تشكيل الفرق.
7. تحليل النتائج: تمكن من جمع البيانات وتحليلها لفهم أفضل لعناصر الأداء والتقدم.
8. تطوير الوعي الذاتي: تساعد الرياضيين على تطوير الوعي بأنفسهم وفهم مهاراتهم وإمكانياتهم.
9. تحسين التركيز: تعزز الملاحظة من التركيز والانتباه لتفاصيل الأداء.
- باختصار فإن الملاحظة هي أداة قوية تسهم في تحسين الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال فهم وتقييم دقيق للأداء.
10. معلوماتها أعمق ، و أكثر شمولية و تفصيلا ودقة .
11. العدد المطلوب بحثه من العينات أقل مقارنة بالوسائل و الأدوات الأخرى .
12. تسمح بمعرفة و تسجيل النشاط أو السلوك ساعة حدوثه .

عيوب الملاحظة 1 :

1. الانحياز: يمكن أن يتعرض المراقبون للانحياز أو التأثيرات الشخصية عند تقدير أداء الرياضيين.
2. الانتباه الانتقائي: قد يتم تجاهل جوانب معينة من الأداء أو التركيز على جوانب أخرى بشكل غير عادل.
3. عدم الدقة: قد تكون الملاحظة غير دقيقة بما يكفي، وهذا يعتمد على مهارات المراقب والتقنيات المستخدمة.
4. تأثير المراقبة: قد يتغير أداء الرياضيين بناءً على وجود مراقبين، مما يجعل الأداء أقل ممثلاً للوضع الحقيقي.
5. العوامل البيئية: الظروف البيئية مثل الإضاءة والطقس يمكن أن تؤثر على قدرة المراقب على رصد الأداء بشكل دقيق.
6. الإرهاق: قد يتعب المراقبون بشكل طبيعي مع مرور الوقت، مما يؤثر على قدرتهم على المراقبة.
7. التسجيل: تسجيل البيانات يمكن أن يكون مضيعة للوقت وقد يتطلب معالجة إضافية.
- وللتغلب على هذه العيوب، يمكن استخدام تقنيات تسجيل متقدمة وتحليل البيانات الكمية وتدريب المراقبين على الاستمرار في تحسين مهاراتهم وتقليل التأثيرات الشخصية على العملية.

(2) التشخيص

¹ (حيدر عبد الرضا الخفاجي : المصدر السابق نفسه ، ص 176-177 .

ان التشخيص الأداء في المجال الرياضي يتيح العديد من المزايا التي تساهم في تطوير وتحسين أداء الرياضيين فهو عملية دراهمة في معرفة المستويات الرياضية والفروق الفردية بين اللاعبين اثناء اختيار العينات او لأداء اختبارات معينة

أنواع التشخيص¹:

1. تشخيص أداء فردي: يتعلق بتقييم وتحليل أداء رياضي واحد على مستوى فردي.
2. تشخيص أداء الفريق: يركز على تقييم أداء الفرق الرياضية بأكملها وقدرتها على التعاون وتنفيذ استراتيجيات جماعية.
3. تشخيص التطوير: يهدف إلى تحليل أداء الرياضيين لفهم مستوى تطورهم وتقديمهم مع مرور الوقت.
4. تشخيص المنافسات: يتمثل في تقييم أداء الرياضيين في المنافسات الفعلية وتحليل العناصر التكتيكية والفنية.
5. تشخيص اللياقة: يستخدم لقياس مستوى لياقة الرياضيين وقدرتهم على تحمل الجهد البدني.
6. تشخيص السلوك: يهدف إلى تقييم السلوك والأخلاقيات الرياضية وتأثيرها على الأداء.

مزايا وعيوب التشخيص :

مزايا التشخيص :

1. تقييم دقيق: يمكن لعمليات التشخيص تقدير أداء الرياضيين بدقة وتحديد نقاط القوة والضعف.
2. توجيه التدريب: يساعد التشخيص في توجيه التدريب بناءً على احتياجات كل رياضي بشكل فردي، مما يزيد من فعالية التدريب.
3. تحسين الأداء: يمكن استخدام معلومات التشخيص لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء بشكل مستمر.
4. تقييم الاستراتيجيات: يمكن تقييم فعالية الاستراتيجيات والتكتيكات المستخدمة في المنافسات وإجراء التعديلات اللازمة.
5. تطوير الرياضيين: يساهم في تطوير مهارات وقدرات الرياضيين على المستوى الفردي.
6. متابعة التقدم: يمكن استخدام التشخيص لمراقبة تقدم الرياضيين مع مرور الوقت وتحليل نتائج التدريب.
7. اتخاذ القرارات: يمكن استخدام معلومات التشخيص في اتخاذ قرارات مثل تكريم الرياضيين أو تشكيل الفرق.
8. تعزيز الثقة: يمكن للرياضيين الاعتماد على تقييمات دقيقة لأدائهم لزيادة ثقتهم بأنفسهم.

¹ (محمد صبحي حسنين : التقويم والقياس في المجال الرياضي ، ج 1

9. تحقيق الأهداف: يمكن أن يساهم التشخيص في تحقيق الأهداف المرجوة بشكل أفضل. باختصار، التشخيص في المجال الرياضي يساهم في تحسين أداء الرياضيين وتحقيق أهدافهم من خلال تقديم معلومات دقيقة ومفيدة حول أدائهم وتطويره.

عيوب التشخيص :

هناك عدة عيوب في عمليات التشخيص في المجال الرياضي باستخدام الاختبارات والقياسات نذكر منها:

1. الانحياز الثقافي: يمكن أن تكون بعض الاختبارات والقياسات تميل إلى تمييز الأفراد ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة بشكل غير عادل.
 2. عدم الدقة: قد تكون بعض الاختبارات غير دقيقة بما يكفي في قياس مهارات أو قدرات معينة في المجال الرياضي.
 3. عدم القدرة على قياس الأداء الحقيقي: في بعض الأحيان، قد تعجز الاختبارات عن تقديم صورة دقيقة لقدرة الفرد على الأداء في الظروف الحقيقية للمسابقة الرياضية.
 4. التعبير الجسدي: يمكن أن يؤدي الإجهاد أو الضغط النفسي إلى تغيير أداء الرياضي خلال الاختبارات، مما يؤثر على دقة التقييم.
 5. عوامل ظرفية: العوامل البيئية مثل الطقس والمعدات والأرضية يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبارات الرياضية.
 6. عدم اكتمال الصورة: قد تكون الاختبارات جزءاً من عملية التقييم ولا تعكس بشكل كامل مجموعة مهارات الرياضي.
- وللتغلب على هذه العيوب يجب استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات في التقييم الرياضي وضمان العدالة والدقة في الاختبارات والقياسات بالإضافة إلى مراعاة العوامل البيئية والنفسية التي تؤثر على الأداء الرياضي .